

## محادثة زجلية

جرت على مسرح جباع بين الشعارين

عبد الجليل وهبي والسيد محمد مصطفى سنة ١٩٥٥م

عبد:

بأهل الزجل يا ناس لا تتوهمو  
ولو شفت طفل زغير عم يحكي معي  
أطفال عنّي وعنهم بتستفهمو  
عاهجتو بحاكيه حتى فهّمو

\*\*\*

السيد:

جاي لعند الطفل تاتعمل زعيم  
عيسى النبي بالمهد كلم أمتو  
بلسانك بتحكيه وبقلبك رَجيم  
وتاتفهم الفهمان جرّب يا غشيم

\*\*\*

عبد:

عيسى نبينا كان في عهدو صبي  
ما كان مثلك لا نبوغ ولا علوم  
وكانو يقولولو الخلايق يا نبي  
ولا نبوة ولا ذكا ولا موهبي

\*\*\*

السيد:

في ناس في عيسى وموسى والنبي  
ما صدّقو بالمعجزه وبالموهبي

وعنّا جماعه من الذكا بيتضايقو بيمرق عليهم مثل عَقَص العقربي

\*\*\*

عبد:

بسوق الذكا المثلک إذا تاجر صفي وعيسى وموسى بذكرهم بس اکتفي  
كانت نبوتهم نبوي صادقه مش مثل أفضالك نبوي مزيفي

\*\*\*

السيد:

كلمة حفا تاتقولها شو أوجبك الحافي اکتسى من ضلعك وفيك اشتبك  
قلبي إله الشعر ولساني رسول من الآيتين ما في ولا آيه تعجبك

\*\*\*

عبد:

يا مادد لسانك عاشفرة نيّتك رب السما لا يبلّغك أمنيّتك  
قلبك صنم منصوب في هيكل فساد رح سل سيفي وحطّم ألوهيتك

\*\*\*

السيد:

طولة لسان الطالعه من تحت نير أهون من لسان المعوّد عالشخير  
ومرّة طلع إنسان تايحطّم إله فراشي صغيّري حطّمت راسو الكبير

\*\*\*

عبد:

مرّه طلع نمرود من عهد القدم تحدّى الألوهيّ ولبس ثوب الندم  
بس هالمرّه بعكس اللي مضى المرّه نزل إنسان تايحطّم صنم

\*\*\*

السيد:

النمرود لما بمشاريعو انحشر  
بس هالمره بعكس اللي مضى  
والبعد مثلو كرم إيمانك دشر  
خليك ماشي بعكس أخلاق البشر

\*\*\*

عبد:

عاسوء نيّاتك معيش غايتك  
منصير نمشي بعكس أخلاق البشر  
وعا دقة الأحزان تخفق رايتك  
لما البشر بتصير مثل حكايتك

\*\*\*

السيد:

الناس الليمثلي المسطره عالمسطره  
ولو كنت بدّي صير مثل حكايتك  
والبدر ما بيصير قاضي مشخره  
عبط حصاني في مروج المعيره

\*\*\*

عبد:

شهدك المعسول عنّو لا تسل  
في ناس بيشوفو الكرامي معيره  
عم يشربو المنصاب في داء الكسل  
وبيشعرو بالمّر لو ذاقو العسل

\*\*\*

السيد:

لي عهد أصفى شهد في أمنيّتي  
من هيك هاديتك بظرف من العسل  
مّر على تمك نيّتك غير نيّتي  
في شجرة الحنظل بدلت هديّتي

\*\*\*

عبد:

بهديتك وهديّتي نلت المني  
نحننا هديناك اللي إنت بترغبو  
لا إنت مخطي بها الهديه ولا أنا  
ونحن مثل ما معودين هديتنا